# الاستثمار.. والتعليم.. والتوسع الزراعي منطلقات التنمية في المحافظات

□ العميد/عبدالله علي النسي

**محافظ مارب:**

## □ في العيد الوطني الـ«١٥» سيتم افتتاح ووضع حجر الأساس للعديد من المشاريع في مختلف المجالات

## □ مارب تعتبر المحطة الأولى للسياحة في اليمن.. ونكرر الدعوة لإقامة مشاريع سياحية فيها

**محافظ عمران:**

## □ محافظة عمران ستشهد في العيد الوطني الـ«١٥» افتتاح ووضع حجر الأساس لجملة من المشاريع الخدمية والتنموية

## □ التعليم الفني والمهني يحظى بإقبال كبير من الشباب في عمران

□ العميد/طه هاجر

● في إطار إهتمامات صحيفة «الثورة» بضرورة متابعة المستجدات التي تشهدها محافظات الجمهورية في المجالات التنموية والخدمية والتعليم والزراعة والسياحة والمشاريع الاستثمارية وغيرها.. نلتقي هنا بالاخوة محافظي محافظات الجمهورية الذين طرحنا عليهم الخمسة الأسئلة التالية – كلٌ في محافظته – وننشر اجاباتهم في حلقات:

● ماهي أبرز المشاريع التي سيتم افتتاحها ووضع حجر الأساس لها في محافظاتكم وذلك بمناسبة احتفالات شعبنا بالعيد الوطني الخامس عشر؟!

● ماهي الخطوات العملية التي قمتم باتخاذها في إطار تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للتعليم الفني والتدريب المهني في المحافظة؟!

● ماهي أبرز المشاريع التي سيتم استثمارها في المحافظة من قبل المستثمرين اليمنيين والأجانب؟!

● ماهي خطتكم في مجال توسيع الرقعة الزراعية في المحافظة؟!

● في إطار فعاليات عام الترويج السياحي عام ٢٠٠٥م.. ماذا أعددتم من برامج سياحية ستشاركون بها في هذا المجال؟ وهل هناك خطة لإقامة مشاريع استثمارية سياحية؟!

وهاكم حصيلة إجابات محافظي «مارب وعمران»...

متابعة/ رياض شمسان

### محافظة مارب

● الأخ العميد/عبدالله علي النسي- **محافظ مارب:**

– هناك العديد من المشاريع التي سيتم افتتاحها ومشاريع سيتم وضع حجر الأساس لها بمناسبة حلول العيد الخامس عشر للجمهورية اليمنية ومعظم هذه المشاريع تتركز في مجالات التربية والتعليم والزراعة والري والصحة العامة، ففي مجال التربية والتعليم سوف نفتتح ثمان مدارس جديدة تتوزع على مديريات مختلفة وهذه المدارس تتكون من عدد من الفصول الدراسية تتراوح ما بين ٤ الى ٦ فصول بالاضافة الى الملحقات التابعة لها من أسوار ومخازن إدارات مدرسية ومعامل والتكلفة الإجمالية لإنشاء هذه المدارس حوالي ٣٤٦,٥٠٣ دولارات أمريكية بتمويل من مشروع الأشغال العامة والسلطة المحلية وسيتم وضع حجر الأساس لمدرستين في مديرية المدينة وتتكون كل مدرسة من ٦ فصول ومعمل وسور بتمويل من إيرادات السلطة المحلية، وفي مجال الزراعة والري سيتم افتتاح ١٦ منشأة تتمثل في سدين وعشرة حواجز مائية وخزان ومركز إرشادي ومختبر مياه ومشروع مياه، وتتوزع هذ المنشآت على مديريات مختلفة وتكلفها الإجمالية تبلغ ٤٦٢,٥٩٢,٩٣١ ريالاً وفي مجال الصحة العامة والسكان سوف نفتتح مستشفى الرئيس علي عبدالله صالح في مدينة مارب عاصمة المحافظة والذي تم إنشاؤه بتمويل حكومي ودعم من وكالة التنمية الأمريكية في مجال التأثيث والتدريب ويعد هذا المستشفى من المرافق الطبية العملاقة على مستوى الجمهورية اليمنية، حيث يتكون من ثلاثة أدوار وطاقته الاستيعابية القصوى تزيد عن ٣٥٠ سريراً ويشتمل على جميع التخصصات والأقسام بالاضافة الى الملحقات من سكن للأطباء ومطعم وحديقة وغيرها والتكلفة الاجمالية لهذا المستشفى تصل الى مليار و ٧٠٠ مليون ريال، كما سيتم افتتاح المبنى الجديد بمركز الشهيد محمد هائل العريقي الطبي في مدينة مارب بتكلفة اجمالية بلغت ٥٥ مليون ريال ومصدر التمويل حكومي، وسيتم وضع حجر الأساس لمبنى مكتب الخدمة المدنية والتأمينات بتكلفة اجمالية تزيد عن ٢٢مليون ريال، كما سنضع حجر الأساس لمبنى فرع بنك التسليف الزراعي بتكلفة اجمالية تصل الى ١٥,٠٠٠,٠٠٠ ريال، ولمبنى نادي السد الرياضي بتكلفة اجمالية تبلغ ٢١,٧٠٠,٠٠٠ ريال، هذه هي أهم المشاريع التي سيتم افتتاحها ووضع حجر الأساس لها بمناسبة حلول العيد الخامس عشر للجمهورية اليمنية، كما صدرت مؤخراً توجيهات من فخامة الأخ علي عبدالله صالح- رئيس الجمهورية الى مجلس الوزراء باعتماد كلية المجتمع وإنشاء المحطة الكهروغازية في مارب.

### التعليم الفني والمهني

● ماهي الخطوات العملية التي قمتم باتخاذها في إطار تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للتعليم الفني والتدريب المهني في المحافظة؟

– نحن نولي التعليم الفني والتدريب المهني اهتماماً كبيراً لا يقل عن الاهتمام الذي نوليه للتعليم العام، وحالياً يجري العمل في تشييد مبنى سيشتمل على مكتب الإدارة العامة للتعليم الفني والمهني ومعهد مهني صناعي ضخم سيضم جميع الأقسام والتخصصات والتي من خلالها سيتم إعداد الكوادر التي يحتاجها سوق العمل، كما سيشتمل المبنى على العديد من المرافق الملحقة والضرورية، وسيشكل هذا المعهد نقلة نوعية للارتقاء بمستوى التعليم الفني والمهني في محافظة مارب والمحافظات المجاورة، والتكلفة الاجمالية للمبنى بأكملة تصل الى حوالي مليار و٢٠٠ مليون ريال بتمويل من مؤسسة الصالح الخيرية.

### مشاريع استثمارية

● محافظة مارب مهيأة للاستثمار في العديد من المجالات، وتمثل بيئة خصبة للاستثمار خصوصاً في الوقت الحاضر بفضل توفر عوامل الأمن والاستقرار في المحافظة، وبفضل التسهيلات والمزايا التي يمنحها قانون الاستثمار للمستثمرين سواءً كانوا يمنيين أو أجانب ،بالاضافة الى وجود المقومات الأساسية لعملية الاستثمار، ورغم ذلك لاتزال حركة الاستثمار في المحافظة بطيئة ودون الحد الأدنى من مستوى طموحاتنا وقاصرة تقريباً على القطاع السياحي، وعلى العموم نحن نرحب بأي مستثمر في أي وقت وفي أي مجال استثماري ونتوقع قريباً وصول وفد إيراني للاستثمار في مجال التجارة حسب ما أكده لنا السفير الإيراني أثناء زيارته الأخيرة لمحافظة مارب في يناير الماضي.

### توسيع الرقعة الزراعية

● محافظة مارب من أكثر المحافظات التي تعاني من الجفاف وشحة الأمطار فقد تمر سبع سنوات متتالية، لا تسقط الأمطار على المحافظة، ولذلك نحن نسعى الى توسيع الرقعة الزراعية من خلال التوسع في إنشاء السدود وخزانات المياه والحواجز المائية وإقامة المزيد من المراكز الارشادية والبيطرية بهدف تحسين نوعية المنتج الزراعي والحيواني، وقد سبقت الاشارة الى أننا سنفتتح خلال العيد الخامس عشر للجمهورية اليمنية ما يقارب من ١٦ منشأة زراعية، كما يجري العمل حالياً في تشييد العديد من السدود والحواجز المائية والمراكز الارشادية، ويجري العمل منذ فترة على مد قنوات فرعية من سد مارب بتمويل من صندوق أبوظبي للتنمية.

### الترويج السياحي

● نعمل حالياً ومنذ فترة على ترميم بعض المواقع الأثرية في المحافظة بما لا يغير من ملامحها التاريخية القديمة وبما يحافظ عليها من الاندثار ونقوم من خلال المعهد الألماني للآثار بأعمال المسح والتنقيب في بعض المواقع الأخرى بهدف اكتشاف حقائق جديدة عن تاريخ الحضارة اليمنية في محافظة مارب وطبعاً أعمال الترميم والمسح في نهاية المطاف سوف تهيئ هذه المواقع وتجعلها أكثر جذباً للسياح من مختلف دول العالم، بالاضافة الى ذلك نعتزم بالتنسيق مع وزارة الثقافة والسياحة والمستفيدين من عائدات القطاع السياحي في المحافظات، إقامة مهرجانات سياحية للترويج السياحي وإنشاء مواقع خدمية وترفيهية بجوار المعالم الأثرية التي تستقطب السياح – وعلى كل حال – طموحاتنا لا تتوقف عند حد معين، وسنعمل جاهدين على استخدام الامكانيات المتاحة لنا بما يجعل من مارب عاصمة سياحية لليمن الواحد..

### الأولوية للسياحة

● وأخيراً أدعو الحكومة ووزارة الثقافة والسياحة الى إعطاء المعالم السياحية في مارب الأولوية في الاهتمام، فمارب تمثل المحطة الأولى لمن يرغب بالسياحة في اليمن ومن مارب يبدأ التاريخ المشرق لليمن السعيد، كما أكرر الدعوة لمن يرغب في اقامة أي مشروع استثماري في المحافظة، وأؤكد أنه سوف يلقى منا كل أشكال الدعم والتعاون... وختاماً أتوجه الى الله بالدعاء بأن يديم لليمن عزته وتقدمه ويحفظ رمز خيره وقائد نهضته فخامة الأخ علي عبدالله صالح- رئيس الجمهورية.

### محافظة عمران

● الأخ العميد/ طه هاجر- **محافظ عمران:**

– أبرز المشاريع التي سيتم افتتاحها ووضع حجر الأساس لها بمحافظة عمران وذلك بمناسبة احتفالات شعبنا بالعيد الوطني الخامس عشر:

**أولاً: في مجال التربية والتعليم:**

سيتم افتتاح «اثنين و عشرين» مشروعاً تربوياً بينها ٥ مجمعات تربوية مكونة من «١٢» فصلاً دراسياً وذلك بتكلفة اجمالية بلغت «٨٥٥,٠٠٠,٠٠٠» ريال.. كما سيتم وضع حجر الأساس لـ«أربعين» مشروعاً تربوياً منها ١٥ مجمعاً تربوياً بلغت تكلفتها التقديرية «١,٢١٦,٠٠٠,٠٠٠» ريال..

**ثانياً: في مجال مياه الريف:**

سيتم افتتاح «اثنين وعشرين » مشروع مياه موزعة على عموم المديريات بتكلفة بلغت «٤٥٠,٠٠٠,٠٠٠» ريال.. ووضع حجر الأساس لـ«أربعين مشروع مياه» بتكلفة اجمالية «٢٣٥,٠٠٠,٠٠٠» ريال.

**ثالثاً: في مجال الأشغال العامة والطرق:**

سيتم افتتاح «أحد عشر مشروعاً»- طرق داخلية وإنارة وتحسين بتكلفة بلغت «١,٢١٨,٨٠٠,٠٠٠» ريال، وسيتم وضع حجر الأساس لثمانية مشاريع بتكلفة «٢,٨١٩,٠٠٠,٠٠٠» منها مشروع ترميم وتوسعة طريق ريدة-خمر- حوث- حرف سفيان بطول «١٨٢» وتكلفة «١,٢٨٣,٠٠٠,٠٠٠» تم انزال المناقصة للمشروع بالاضافة الى شبكة طرق أخرى.

**رابعاً: في مجال الصحة:**

سيتم افتتاح «أربع وحدات صحية وتأهيل مركزين» بتكلفة «٤٥,٠٠٠,٠٠٠» ريال، كما سيتم وضع حجر أساس لـ«إحدى وعشرين منشأة صحية» بتكلفة اجمالية بلغت ٩٣٠ مليون ريال، منها مشروع مستشفى خمر العام البالغة تكلفته «٧٥٠,٠٠٠,٠٠٠» ريال..

**خامساً: في مجال الكهرباء:**

سيتم تدشين خدمة الكهرباء لـ«١٢ ألف» مشترك ضمن مشروع الطاقة الرابع البالغة تكلفته الاجمالية «٣,٣٤٨,٠٠٠» ريال، كما سيتم تدشين الخدمة لـ«ثمانية آلاف مشترك ضمن مشاريع الوحدة التنفيذية» بتكلفة إجمالية «٢,٥٠٠,٠٠٠,٠٠٠» ريال، وسيتم وضع حجر الأساس لمشروع كهرباء مسور بتكلفة بلغت «١٨٦,٠٠٠,٠٠٠» ريال ومشروع كهرباء سيران الغربي بتكلفة «٥٠,٠٠٠,٠٠٠» ريال.

**سادساً: الاتصالات**

سيتم وضع حجر الأساس لمشروع توسيع بريد عمران بتكلفة «٢١,٩٣٩,٠٠٠» ريال.

**سابعاً: الزراعة**

سيتم افتتاح مشروع خزان الصنيعة – السود البالغة تكلفته ٣٢,٧٣٦,٦٨٠ريالاً، ومشروع حصاد مياه الأمطار «بني قيس» مدينة بني صريم بتكلفة «ثمانية ملايين» ريال وافتتاح حاجز المنجدة- خارف بتكلفة ٧٢,٣٤٩,٥٠٠ ريال.. وافتتاح خزان حوث بتكلفة «٢٨ مليون ريال» وافتتاح ثلاثة خزانات وسد في خمر بتكلفة «٨٣,٥٠٠,٠٠٠» ريال.

وافتتاح خزان الميقاع وخزان رأس العزة «خمر» بتكلفة «٣٠,٠٠٠,٠٠٠» ريال. كما سيتم و ضع حجر الأساس لمشروع خزان كانط «خارف» بتكلفة بلغت «٣٣,٦٠٠,٠٠٠» ريال.

**ثامنا: مجالات أخرى**

التدريب المهني إفتتاح ورشة في المركز المهني بتكلفة «٥٥,٨٠٠,٠٠٠» ريال- الإدارة المحلية: وضع حجر الأساس لمشروع المجمع الحكومي لمديرية «ثلا» بتكلفة «٨٠,٠٠٠,٠٠٠» ريال.

– القضاء: سيتم وضع حجر الأساس لعدد من المحاكم الابتدائية بالمديريات..

**التعليم الفني والتدريب المهني**

● وبالنسبة للخطوات العملية التي تم اتخاذها بخصوص تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للتعليم الفني والتدريب المهني في المحافظة.. في محافظة عمران قمنا بتفعيل مكتب وزارة التعليم الفني والمهني بالمحافظة من خلال توفير الكادر الإداري والفني المتخصص، وقريباً فتح مراكز تدريب مهنية في عاصمة المحافظة «مديرية عمران».

**ارتياح الناس**

نشجع الملتحقين والدارسين في هذه المراكز، ونلاحظ الاقبال المتزايد للدارسين حيث بلغ عدد المسجلين أكثر من «٣٥٠ طالباً وطالبة» في كافة التخصصات «النجارة- الحدادة- الميكانيكا – هندسة الالكترونيات .. بالاضافة الى الأعمال اليدوية التقليدية، خياطة وتطريز وغيرها من الأعمال المهنية»..

أضف الى ذلك،هناك خطوات عملية جادة لإنشاء كلية مجتمع، تم حجز الأرضية التي سينفذ عليها المشروع «مائتي لبنة» تقريباً وقد تم التنسيق والمتابعة لدى الوزارة، وتم طرح الموضوع للأخ وزير التعليم الفني والتدريب المهني أثناء زيارته للمحافظة، ونأمل أن يكون مشروع كلية المجتمع ضمن أولويات الخطة، لما له من جدوى هامة تعود بالنفع للجميع ويستفيد منها أبناء المحافظة التي تشهد إقبالاً متزايداً على التعليم المهني للخريجين من الثانوية العامة، كما ستستفيد من المشروع المحافظات المجاورة، وإذا ما طبقنا الاستراتيجية الوطنية للتعليم الفني والمهني لاستيعاب «١٥٪» من مخرجات التعليم الأساسي والثانوي في مؤسسات التدريب المهني بهدف توسيع طاقتها الاستيعابية بالمحافظة، فإننا بحاجة الى بناء «عشرين» معهد تعليم فني ومهني في عموم المديريات والمتابعة مستمرة في هذا الجانب، من خلال عقد اللقاءات المتكررة مع الأخ وزير التعليم الفني والمهني، كما أنه تم البدء بتنفيذ مشروع المعهد العالي بعاصمة المحافظة بتكلفة اجمالية تبلغ «٢٢٠» مليون ريال، والعمل جارٍ فيه.

**مشاريع استثمارية**

● المشاريع التي سيتم تنفيذها في المحافظة من قبل المستثمرين اليمنيين والأجانب، كثيرة وستخدم بالدرجة الأولى الاقتصاد الوطني وأهمها مشروع توسيع مصنع الأسمنت الذي سترتفع طاقته الانتاجية الى «١٥٠٠» طن سنوياً.

كما أن هناك مشاريع استثمارية من القطاع الخاص في مجالات الزراعة وقطع الأحجار وتسويقها، وفي مجال السياحة حيث سيتم إنشاء فنادق سياحية في مراكز المديريات وغيرها من المشاريع الاستثمارية.

**توسيع الرقعة الزراعية**

● بالنسبة لخطة المحافظة «عمران» في مجال توسيع الرقعة الزراعية في المحافظة تخطط حالياً لاستغلال الأراضي الزراعية في قاع البون والمدرجات الجبلية في معظم المديريات، ويأتي ذلك من خلال استصلاح الأراضي المهملة وتوفير مقومات التنمية الزراعية لها كالمياه الجوفية وإنشاء الخزانات الأرضية والحواجز والسدود، ونخطط للتوسع في إنتاج المحاصيل الزراعية كرفع إنتاجية البطاطس وبذور البطاطس والطماطم والخضروات وتوفير الأماكن الملائمة لتخزينها وتوزيعها الى المحافظات الأخرى وتسويقها، كما نخطط لرفع انتاجية العنب وبعض الفواكه الأخرى التي تنتجها المحافظة ونشجع زراعة البن والحبوب بمختلف أنواعها.

**مشاريع سياحية**

● طبعاً نحن في محافظة عمران لدينا خطة لإقامة مشاريع استثمارية سياحية كإنشاء بعض الفنادق السياحية في مراكز المديريات مثل ثلا وخمر والسودة وخارف و حوث وغيرها من مناطق الجذب السياحي، كما أننا سنعمل على تحسين المدن من خلال الاهتمام بالمظهر العام لها والإنارة وإنشاء الحدائق والمتنزهات ونرحب بالاستثمار السياحي ونقدم له كافة التسهيلات، والمحافظة تولي كافة القطاعات دون استثناء اهتماماً كبيراً، وقد حصلت على مستوى متميز في مجال التنمية بشكل عام، ويعتبر قطاع السياحة إحدى ركائز الاستثمار والتنمية بالمحافظة، وسنحقق نجاحاً باهراً إن شاء الله..

وقد تم تسليم «ستة» مواقع للهيئة العامة للتنمية السياحية لإعداد الدراسات عليها وعرضها عبر وسائل الاعلام المختلفة كأماكن بها فرص استثمارية في الجانب السياحي..

**وأخيراً**

لا يسعني في نهاية اللقاء إلا أن أرفع الشكر والتقدير والامتنان لراعي التنمية وباني نهضة اليمن ومحقق وحدته وصانع الانجازات العملاقة فخامة الأخ علي عبدالله صالح- رئيس الجمهورية «حفظه الله» والذي يولي محافظة عمران اهتماماً خاصاً كسائر المحافظات، كما أشكر صحيفة «الثورة» على الاهتمام بالجانب التنموي وتجسيد وإبراز الحقائق والمنجزات والثورة التنموية التي تشهدها اليمن بعد قيام الثورة المباركة عموماً ومنذ قيام الوحدة الخالدة بشكل خاص.